



الجزائر تدعو إلى حماية الروهينغيا بشكل عاجل :

**

- تضامن عالمي مع مسلمي الروهينغيا.. توقيعات ودعوات للتضامن العام

أعربت الجزائر على لسان المناطق الرسمي لوزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف أمس الجمعة عن انشغالها العميق إزاء أعمال العنف التي تناقلتها العديد من المصادر الإعلامية والمرتبكة ضد مسلمي الروهينغيا في ميانمار داعية حكومة ميانمار لـ حماية مواطنيها الروهينغيا بشكل عاجل .

وفي رد فعل للمعلومات المتداولة من طرف مصادر عديدة مفادها ارتكاب أعمال عنف ضد مسلمي الروهينغيا في ميانمار أكد السيد بن علي شريف في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية ان المآسي التي تجري في ميانمار بعيد عن الأعين والتي يتعرض اليها مسلمو الروهينغيا بلغت درجة لا توصف من المشاعة حسب المعلومات التي تناقلها العديد من المصادر الإعلامية مؤكدا أن هذا العنف يعد مصدر انشغال كبير بالنسبة للجزائر.

وأردف يقول في هذا المصدد ددعو حكومة ميانمار لاتخاذ كل الإجراءات الضرورية لتسليط الضوء على أعمال العنف هذه والقيام بدورها في حماية مواطنيها من الروهينغيا المسلمين .

وخلص إلى أن المجتمع الدولي مدعو أيضا إلى تحرك عاجل في إطار مجلس الأمن الأممي والمحافظة السامية للاجئين لوضع حد للعنف الممارس ضد هؤلاء السكان والوقاية من مأساة إنسانية باتت محاورها ترتسم كل يوم أكثر .

وقد أثار مأساة الروهينغيا في إقليم أراكان بميانمار ردود فعل دولية مزددة بالتجاوزات الخطيرة التي يتعرضون لها واحتج الآلاف في عدة دول مثل أفغانستان واندونيسيا مطالبين بوقف الإبادة الجماعية ضد الأقلية المسلمة.

فقد شهدت العاصمة الأفغانية كابل ومدینتا جلال آباد وهرات مظاهرات احتجاجية على الماضطهاد وعمليات التطهير العرقي التي تمارس ضد الأقلية المسلمة في ميانمار بولاية أراكان غربي البلاد.

وفي غزة دعا أحمد بحر نائب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني في وقفة احتجاجية الشعوب العربية والإسلامية لنصرة مسلمي ميانمار.

وشارك العشرات من نواب المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة بوقفة تضامنا مع مسلمي الروهينغيا مستنكرين حالة المصمت العالمي تجاه ما يتعرضون له.

وفي إيران دعا وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف المجتمع الدولي للتحرك فورا من أجل منع استمرار أعمال العنف ضد مسلمي الروهينغيا.

وقال ظريف في تغريدة نشرها عبر صفحته على تويتر لآ عذر لدى المجتمع الدولي لئسمح باستمرار الإبادة الجماعية التي يتعرض لها مسلمو الروهينغا أمام أنظارنا علينا أن نتحرك قبل فوات الأوان .

وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد أدان بشدة أمس الأربعاء ما وصفها بـ الجرائم الوحشية بحق المسلمين في ميانمار. أما في العراق فقد طالبت هيئة علماء المسلمين الأمة الإسلامية كلها بالانضير العام ومواجهة العدوان الذي تمارسه حكومة ميانمار وقواتها تجاه المسلمين الروهينغا.

وقالت الهيئة في بيان صدر يوم الخميس الأمة الإسلامية كلها أفرادا وجماعات وحكومات تتحمل المسؤولية على مستوياتها كافة التشريعية والقانونية والأخلاقية للنضير العام ومواجهة العدوان الذي تمارسه حكومة ميانمار وقواتها تجاه المسلمين الروهينغا بكل السبل المتاحة والطرق الممكنة .

ووصفت الهيئة ما يحدث بحق المسلمين الروهينغا بـ جرائم الإبادة الجماعية .

وفي ماليزيا بدأت مؤسسات ماليزية حملة لجمع ألف توقيع لشخصيات مؤثرة تطالب بسحب جائزة نوبل للسلام من مستشارة ميانمار أونغ سان سو تشي.

وقال بيان منظمة مواطنون عالميون ومجلس المنظمات الماليزية غير الحكومية إنهما يعتقدان أن سو تشي خانت مبادئ الجائزة التي منحت لها عام 1991 وأنها غير مؤهلة لحملها.

واتهم البيان حاملة نوبل للسلام بموافقة العسكر والمتطرفين البوذيين على الجرائم التي يرتكبونها ضد أبناء عرقية الروهينغا وزادت على ذلك بعدم الاعتراف بمواطنتهم واعتبارهم بنغاليين خلافا للحقائق التاريخية التي تؤكد أن الروهينغا مواطنون أصليون لإقليم أراكان الذي حوّل اسمه إلى راخين.

وفي نفس السياق وقع مئات آلاف الناشخا من مختلف أنحاء العالم عريضة تطالب بسحب جائزة نوبل للسلام من أونغ سان سو تشي وهو ما اعتبرته لجنة نوبل النرويجية مستحيلا.

وحصدت عريضة الإلكترونية تحت عنوان اسحبوا جائزة نوبل للسلام من أونغ سان سو تشي أكثر من 364 ألف توقيع.

ف. هند